

معالم في طريق الاستقامة | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم تسليما. كثيرا اما بعد فان الله جل وعلا قد امر عباده بالتقى وامرهم بالاستقامة. فقال الله تعالى لنبيه فاستقم كما امرت. ولم يقل كما - 00:00:00

رأيت لان الاستقامة لا تكون الا على هدى مستقيم. وطريق قويم الحين ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الخلاف الذي سيكون في الامة وانه من يعيش منكم سيرى اختلافا كثيرا النبي صلى الله - 00:00:30

وسلم ذكر هذا ولم يدع امته تتخطى في هذه الاهواء. وانما ارشدهم الى ما هو مخرج من مظللات الفتنة ومغويات الامور. فقال فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. تمسكون بها وعظوا عليها بالنواخذة. النواخذة الاضراس. فان كل محدثة - 00:00:50

بدعة وكل بدعة ضلاله. رواه اهل السنن من حديث العربان ابن سارية واسناده جيد والهداية منه من الله جل وعلا. ومن اعظم بل اعظم منه على العبد على الاطلاق. اعظم منن لله على - 00:01:20

على الاطلاق هي منة هدايته للإسلام. لا شيء فوق هذه المنة يستحضر هذه النعمة عليه. وان يرعاها حق رعايتها. ولو لا فضل الله على العبد ومنتنه ما عرف الحق ولا عرف الاسلام. فالذي هداك للإسلام هو الذي اضل المليارات - 00:01:40

تعيش الان على الكفر وحين يموت الواحد منهم يكون من حصب جهنم. فهو ملعون في الدنيا وملعون في الآخرة. كما قال تعالى ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. خالدين فيها ابدا. لا يجدون ولها ولا نصيرا - 00:02:08

ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربك. دخل الله جل وعلا قال انكم ما كثون. فلا يقضى عليكم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وحين اتى سفيان ابن عبد الله الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله قل لي في الاسلام قول - 00:02:28

لا اسأل عنه احدا غيرك. قال قل امنت بالله ثم استقم. قل امنت بالله اي وحدت الله وافرده بالعبادة واستقم على هذا الطريق

والايمان قوله وعمل قوله واللسان وعمل القلب والجوارح. امنت بالله اتيت بكل الشرائع كل الدين. والذي جاء به جبريل لان النبي صلى الله عليه وسلم حين يسأل الاسئلة - 00:02:55

قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. قل امنت بالله ثم استقم. لان العبد قد يستقيم على الصراط فترة من الزمن اسبوعين اسبوعين ثم ينحو يرجع الى ما كان عليه من قبل. لكن اذا استشعر - 00:03:25

ان هذا الطريق الاول غير الطريق الثاني الطريق له طريق اهل الجحيم. هنا الطريقة الثانية والطريق اهل الجنان. وان الجنة قد حفت بالمكان والنار قد حفت بالشهوات. وان الاعمار بيد الله والى يد الانسان ما تكفي منيته - 00:03:45

قد يموت اليوم قد يمت غدا. والتسويف لا ينفع. يقول رب غدا تب بعد الغد. قد يموت. الرجل الذي قتل تسعه وتسعين نفسا. ثم تاب قال ثم سأله هل لي من توبة؟ فدل على رجل مشهور. لكن ليس بفقير - 00:04:05

على راهب وعبد لكن ليس بعالم وبفقيره فاتى اليه قال هل لي من توبة؟ قال لا توبة وانت تسبعة وتسعين نفسا عليك توبة كمل بها المئة فقال دلوني على عالم فدلوا على اعلى من الارض فقيه ليس بعبد - 00:04:25

العبد ما عنده علم. اما العلم عند العلماء والفقهاء. وقال وما الذي يحول بينك وبين التوبة. ولكن اخرج من هذه القرية الظالم لا بد تغير البيئة لك اصحاب لا بد ان تستبدلهم بغيرهم. مجتمع فاسد لمن تغير مجتمع فاسد بمجتمع صالح. ولا تزال - 00:04:45

جعل الفساد الاول لان المنتقل من الباطل لا يؤمن يعود اليه. ولكن ارشده الى ان يخرج هذه القرية الظالم يهدها يذهب الى قوم يعبدون الله جل وعلا يتبعدهم. حتى يأتي يوم اجله. فذهب الى القرية فمات في الطريق - 00:05:05

لو لم يتم كل واحد وحين تأملت المنية اتية اذا جاء اجله يسخر ساعة ولا يستقدمون والموت والموت ات كما قال ابو الطيب
والموت ات والنفوس نفاء والمستقر بما لديه الاحمق - 00:05:25

فاقتصرت في ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. ملائكة العذاب يقول هذا قد قتل منه نفس قد جاءت تائبة فاختصموا هل يذهب الى الجنة ام يذهب الى الجحيم؟ نزل ملك وحكم بينهم. قال قيسوا ما بين الارضين. فان كان اقرب الى ديار الصالحين فهو منهم. ان كان اقرب الى ديار - 00:05:45

التي هاجر منها فهو منهم. فكان اقرب الى الاخرين. فكان من اهل الجنان التوبة امرها عظيم. والله جل وعلا يحب التائب. والله يحب التوابين والله جل وعلا يحب المتطهرين من الذنب. والله جل وعلا يقول عن التائبين سارعوا الى مغفرة ربكم وجنة عرضها السماوات - 00:06:16

عدة المتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكافر والكافرين الغيط والعافين عنه والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنب لا الله. ولم يصرروا على ما فعلوا - 00:06:46
هم يعلمون. وفي الحديث ويل لاقمع القول ويل لهم ثم ويل لهم. مع القول الذين يصررون على ما فعلوا وهم يعلمون فالعبد اذا اذنب استغفر الله يقول واني لغفار لمن تاب وامن وعمل - 00:07:06

صالحة ولا تصور الانسان التوبة كل مفترطين وان الانسان اذا اعنى لحيته قصر ازارا صار هو هو ما عليه ذنب لا التوبة تكون من كل شيء من الظواهر والبواطن اللي عنده حسد يتبنى الحسن. اللي عنده اعجب بعمله تبني الاعجاب. اللي عنده رية يكون من الريا. اللي عنده تقدير في حقوق الوالدين يكون - 00:07:26

لان حق الوالدين فرض عليك والله جل وعلا يقول فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم؟ او لئك الذين لعنهم الله. فاصفهم واعمى ابصارهم وفي الصحيحين حديث جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع رحم. والله جل وعلا يقول وقضى رب الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين - 00:07:46

لدينا احسان لما ابلغن عنك كبر احدهما او كل اهما فلا تقل لها اف. فلا تقل لها اف ولا تنهرهما وقل لها قولا كريما واخفض لهم جناح الذل من الرحمة. قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - 00:08:13

الله جل وعلا يقول ويتأذن ربكم لمن شكرتم لازيدنكم لمن الله على العبد نعمة واعظم النعم قلنا نعمة الهدایة نعمة الهدایة للاسلام نعمة الهدایة من آباء بدعة الى السنة. نعمة الهدایة من معصية الى الطاعة. يشكر الله على ذلك - 00:08:33

وبقدر الشكر الشكر يزيدك الله جل وعلا من الثبات. لمن شكرتم لازيدن. المخلوق حين تشكر نعمة تكون قد شكرت الله جل وعلا وشكر الله ما هو؟ يكون بعدة امور. الامر الاول ان تديم طاعته. الامر الثاني ان تثبتت - 00:09:03

فعل ذلك ولا تنقلب. فالذي يعبد الله على حرب ان جاءت الامور على ما يريد استقام ان جاءت الامور فيها ابتلاء فيها تمحيص فيها كلام فيها ايذاء انقلب خسر الدنيا والآخرة. تأتي خسران مبين. لان بعض الناس يريد ان الاسلام ان يكون يأتي على شهوته. تأتي الامور على مراده - 00:09:28

جاءت الامور على غير مراده انقلب. وهذا خاب وخسر. الامور ما تأتي على المراد الله جل وعلا يقول لقد خلقنا الانسان في كبد ما معنى في كبد؟ اي يكابد امور الدنيا - 00:09:58

وقد قال سعد ابن ابي وقاص للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الناس هدوا بلاء قال الانبياء ثم الامثل. يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دين صلب زيد في بلاءه. كان في دين رقة خف عنده البلاء - 00:10:18

فككون العبد يضع هذه النعمة مواضعها ويستقيم على مراد الله جل وعلا يكون قد شكرها. والله جل وعلا واما بنعمة ربك فحدث. ومن شكر النعم انه يدعو الى صراط الله جل ويهذر عما كان عليه من قبل. لان المؤمن يحب الخير للاخرين. ولا يحب - 00:10:48
ان يموت احد على ذنبه وعلى المعاصي. ولذلك في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب اليقين ما لنفسه ومن الحب لأخيك ان تحب له يطيع الله. ويطيع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:18

لأن الله جل وعلا واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. وطاعة الله وطاعة رسوله عالمة على محبة الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. فمن احب الله وبقدر معصية الله تنقص محبته لربه جل وعلا. من ذلك يتقرب الى - [00:11:38](#)

الله جل وعلا بما يمكن من الطاعات تعويضا عن ما فات ليكتسب محبة الله وليرحظى بما اعيته لأن الله يقول ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وفي الحديث القديسي قال الله - [00:12:08](#)

ولا يزال عبدي يتقرب الى بالنواقل حتى احبه. فإذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. ولن سألكني لاعطينه وان استعاذ بي لاعيذنه - [00:12:28](#)

اذا اردت ان يعطيك الله وانك اذا سأله اجابك و اذا استعذت به اعادك فاطعه. بعض الناس يطلب من الله. اذا ما اجيب وجد في نفسه شيئا. ولا ينظر في نفسه هل انت حق الله ام لا؟ هو مقصري - [00:12:48](#)

حق الله والله جل وعلا يعطي العبد ولكن لا يلزم ان يعطيك على مراده قد يكون في مضره الله يعطي لحكمة ويمنع لحكمة وفي مسند الامام احمد وجامع بعيسي - [00:13:08](#)

حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعوه بداعه ليس فيه اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله احدى ثلاث ممن تعجل له دعوته واما يصرف عنه من السوء مثلها واما ان يدخلها له الى يوم يلاقاه - [00:13:28](#)

قال يا رسول الله اذا نكث. اي كلما اكرتم من دعاء كلما اجاب الله جل وعلا لكم. كذلك الاكثر من ذكر الله جل وعلا. الله جل وعلا يقول فاذكروني اذركم - [00:13:48](#)

والله جل وعلا يقول ولذكر الله اكبر. والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذakra كثيرا وهذا مما يكتسب به عد محبة الله. ويكون الذكر تكفيرا للسيئات. يكون دليلا على صدق التوبة - [00:14:08](#)

كذلك التحلل من المظالم. عليه تبعات العبد. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال فليتحلل منه اليوم قبل ان يأتي يوم لا دينار ولا درهم القصاص. اليوم الان يستطيع يتحلل. حقوق للعباد يردها - [00:14:28](#)

ما على العباد ما يعلم اصحابه اذا كانت امواله يتصدق بها بنية وصول الثواب الى اهلها اعلمهم يذهب اليهم. يخشى ان يحصل ضرر او لا يحب ان يطلع عليه. يضع ذلك في حساباتهم. يوصل اليهم باي طريقة وليس بالازم يعلموا - [00:14:48](#)

ان هذا الماء قد سرق منه واخذ منه او نهب منه او اغتصس منهم. المقصود ان يصل المال اليهم. غيبة تستطيع ان تتحلل منه. في رسالة فيها جوال مهاتفة او مراسلة المفروض تتحلل منهم ما تستطيع. واما اني لا اعلمهم او اعلمهم او اعلمهم - [00:15:08](#)

ترتب على ذلك ضرر اكبر. تدعوا لهم وتثنى عليهم. ونذكرهم بالمحامد واحسن الامور فيكون هذا كفارة لما مضى من الذنب. والتوبة تجب ما قبلها شكله شيء من الطاعات يذهب الى العمارة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمارة الى العمارة كفارة لما بينهما - [00:15:28](#)

العمارة على كفارة والحج المبرور ليس له جزاء من الدنيا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تابعوا تابعوا بين الحج والعمارة فانهما ينفيان الفقر والذنب. كما ينفي الكير خبث الذهب وال الحديد والفضة - [00:15:58](#)

الاجتهاد في بر الوالدين وصلة الارحام. يبالغ في ذلك في كل سبيل. لأن ذلك من احب الاعمال الى الله جل وعلا الصدقة. صدقة تطفئ هذه الصدقة نور وبرهان. تصدق على الفقراء وعلى المساكين. يخرج - [00:16:18](#)

جزءا من ماله ويقترب الى الله جل وعلا بما يمكن. الاجتهاد في طلب العلم. لأن العلم ينير الطريق. العلم الطريق الجاهل في عنا ما يعرف فين. الجاهل في عمى. الله جل وعلا اؤمن كان ميتا فاحينا كان ميتا بالجهل - [00:16:38](#)

الله جل يقول ومن كان ميتا فحيانا كان ميتا بالجهل فحيانا بالعلم وقد كان ميتا بالكفر فحيانا بالایمان والاسلام والمعنيان الصحيح ان وليس سوء عالم وجهول. فالعلم الجاهل فيه عمل جاهل ما ما يميز. ما يميز امعنة مع الناس ان امنوا - [00:16:58](#)

ان كفروا كفروا فسقوا فسق. لا يميز لكن اصلا عنده علم يميز وهذا غير صحيح. الله ويقول كذا ولا انت قلت كذا. قول هو يقدم على قول فلان. النبي يقول كذا. فالعلم يطلب الانسان ان يكون يعينه على الثبات ايضا. والعلم - [00:17:28](#)

عبادة ومدارسة تسبيح وهو افضل من نفل الصيام ومن نفل الصلاة ومن نفل الصدقة لأن العالم أشد على الشيطان من ألف عابد -

00:17:48